

هل حرم الإسلام على المرأة السياسة ؟؟

فتاوى كثيرة تحرم على المرأة ممارسة السياسة زاعمة أن الإسلام حرم عليها هذه الممارسة وفرض عليها البقاء في بيتها للإنجاب فقط وخدمة الزوج هل هذا موقف الإسلام أو هو موقف منع الفكر التشدد المتأسلم الذي يعادي المرأة أويخافها أويعتبرها غير مؤهلة وإن بلغت سن الكهولة فينصب نفسه وليا عليها إلى أن يضعها في القبر؟ إذا ان الأسباب الحقيقية لمنع المرأة من حقها السياسي لانجد له أصلا في الإسلام وعلى العكس من ذلك مكنها من هذا الحق في أكثر من آية. والسبب الحقيقي الذي يخفيه أويجهله من منع المرأة من حق الولاية هو تأثرهم في قراءتهم النصوص الدينية بثقافة شعبية تعود جذورها إلى القرن الرابع قبل الميلاد ولعلها أقدم من هذا التاريخ - أما التاريخ الذي ذكرته فقد أقصى المرأة من أي نشاط سياسي ومنه ما قاله أرسطو:

«الذكر أصلح للرئاسة من جنس الانثى ومن ثم فتمسك الرجال على النساء مسألة طبيعية جدا» (السياسة: 1259-1) ودور المرأة يقتصر على الإنجاب وتوغير اللذة للرجال بقول ديموستين: «لنا نتخذ العاهرات للذة وأما الزوجات فلكن يلدن لنا الأبناء الشرعيين»

«الذكر أصلح للرئاسة من جنس الانثى ومن ثم فتمسك الرجال على النساء مسألة طبيعية جدا» (السياسة: 1259-1) ودور المرأة يقتصر على الإنجاب وتوغير اللذة للرجال بقول ديموستين: «لنا نتخذ العاهرات للذة وأما الزوجات فلكن يلدن لنا الأبناء الشرعيين»

أمهات المؤمنين فمنهن من كان لها باع في السياسة، مثل عائشة رضي الله عنها، وظهرت تدخلها جليا في السياسة حين اختلف عليّ ابن أبي طالب وعمار بن يسار حول ما كان في بيت المال من الحلي، ونتج عن خلافهما أنّ عثمان بن عفان ضرب عمارة وشمته فغضبت



منجية السويحي

والم تستسلم عائشة وخرجت في جيش كبير مع طلحة والزبير لتخاربه عليا، وكانت هي التي تأمر وتنهاي وهي المدير، تولت بنفسها محادثة من زار معسكرها يستوضح الأمر، وألقت الخطاب الحماسية بصوت جهوري مع عدة نسوة يحثن على القتال في موقعة الجمل التي هزمت فيها. ولسنا هنا لنحكم لعائشة أو عليها ولكن لنبين حق المرأة في المشاركة في الحقل السياسي منذ أيام الرسول وبعدة وإلى اليوم، وليس من الدين ولا من العقل أن تطوّر عثمان (3) والغريب أنّها لما كانت في طريقها إلى المدينة عائدة من الحج بلغها مقتل ومازلنا في العالم العربي

أكبر دليل على أن الإسلام كفل للمرأة حقها تصرف بعض أمهات المؤمنين الاتي كان لهن باع في السياسة

عائشة وأخرجت شعر رسول الله ونعته وتوبه وقالت: « ما أسرع أن تركت سنة نبيكم، وهذا شعره وثوبه ونعته لم يبل» فغضب عثمان غضبا شديدا (1). وبعد ما نصرت عبد الله بن مسعود لما عزله عثمان عن بيت المال بالكوفة وعيّن الوليد ابن عقیة، ثمّ ازداد تدخلها في الشأن

عمر بن الخطاب أدان أبا بكره راوي الحديث «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» وجلده لأنه أدلى بشهادة زور، ومن هنا الراوي مطعون في صدقه مما يشكك في صحة الحديث

كانت -من المعارضة بتعبير العصر الآن- فهي من جماعة عليّ بن أبي طالب فأين هذا مما نقرأ ونسمع من فتاوى اليوم تحرم على المرأة العمل السياسي وتحرم عليها حمل بطاقة قومية وتحرم عليها كل الأنشطة وتمنعها حقها في التصويت والانتخاب والحال أنّ ابن حزم أورد أنّ المسلمين في المدينة طافوا على البيوت يسألون النساء والصبان رأيهم في انتخاب أبي بكر الصديق واذا بنا بعد مضي أربعة عشر قرنا نمنع المرأة من حقها في الانتخاب فما بالك الولاية؟ وتأتي عديد الفتاوى لتحرم عليها حقها في هذا المجال استنادا إلى الحديث «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» (6) ولا يصلح هذا الحديث كحجة لعزل المرأة سياسيا

عائشة وأخرجت شعر رسول الله ونعته وتوبه وقالت: « ما أسرع أن تركت سنة نبيكم، وهذا شعره وثوبه ونعته لم يبل» فغضب عثمان غضبا شديدا (1). وبعد ما نصرت عبد الله بن مسعود لما عزله عثمان عن بيت المال بالكوفة وعيّن الوليد ابن عقیة، ثمّ ازداد تدخلها في الشأن السياسي لما تحيّز عثمان لبني أمية، وعمّ الاستياء من ولاته وامراته، واستجاب المظلومون بها، فألبت الناس على عثمان

عائشة وأخرجت شعر رسول الله ونعته وتوبه وقالت: « ما أسرع أن تركت سنة نبيكم، وهذا شعره وثوبه ونعته لم يبل» فغضب عثمان غضبا شديدا (1). وبعد ما نصرت عبد الله بن مسعود لما عزله عثمان عن بيت المال بالكوفة وعيّن الوليد ابن عقیة، ثمّ ازداد تدخلها في الشأن السياسي لما تحيّز عثمان لبني أمية، وعمّ الاستياء من ولاته وامراته، واستجاب المظلومون بها، فألبت الناس على عثمان

بكل الاتجاهات

رئيس المكسيك: نصف أفراد الشرطة غير مؤهلين



الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون

14 أكتوبر/رويترز: قال الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون الذي يخوض حربا على عصابات المخدرات العنيفة يوم الخميس أن نصف أفراد الشرطة الذين اختبروا في الأونة الأخيرة غير مؤهلين للقيام بوظائفهم. وقال كالديرون في رد مكتوب على أسئلة مشرعين أن 49 في المئة من 56 ألف شرطي على المستويات الاتحادي والمحلي والولايات حصلوا هذا العام على تقدير «غير مقبول». وينظر الى الشرطة غير المدربة جيدا في المكسيك والتي لا تتلقى أجورا كافية على نطاق واسع على أنها عاجزة ويعوق الفساد المتفشى حملة كالديرون على عصابات تهريب المخدرات الاثرية.



وهناك أمثلة كثيرة تفصح عن مشاركة المرأة في الحياة السياسية فعائلة بتولي منصب القرار كشجر الدر أو بالنصح والتوجيه والتشجيع والنقد وغيرها. كما سلمة التي ذكرناها سابقا وبناء عليه فمن حق المرأة اليوم أن تنقد بالقلم والكلم وعبر المؤسسات الدستورية المختلفة، وعبر وسائل الإعلام المتاحة وحسب قدرتها ومن حقها أيضا أن تتولى المناصب القيادية مثلها مثل أخيها الرجل وهاهي السياسة بدأت تناثرت في الغرب فهل تهب رياح الغرب على الشرق فتغير الماء الراكد وتحرك الساكن.

وفاة أكبر معمر في الولايات المتحدة عن 115 عاما

14 أكتوبر/رويترز: قال خبير في علم الشيخوخة أن أكبر شخص عمرا في العالم -وهي امرأة- توفيت يوم الأربعاء بمنزلها بولاية انديانا عن عمر يناهز 115 عاما. وقال ستيفين كوليس الخبير في علم الشيخوخة بجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس في موقع مجموعة بحوث علم الشيخوخة على الانترنت "السيدة ايدنا باركر من ولاية انديانا وهي أكبر شخص عمرا في العالم منذ عدد من السنوات توفيت اليوم (الأربعاء) عن 115 عاما و220 يوما". وقالت صحيفة محلية ان باركر وهي معلمة سابقة في مدرسة والتي ولدت في 20 من أبريل نيسان 1893 توفيت بدهود في مركز الرعاية "هيرتاج هاوس كونفاليستنت سنتر" في شيلينفيل بولاية انديانا. ونشرت صورة لباركر وهي مرتدية ثوبا ازرق مع باقة من الزهور بالصفحة الاولى لصحيفة شيلينفيل نيوز. وباركر وزوجها الذي توفي متأثرا بأزمة قلبية عندما كان عمرها 48 عاما انجبا ابنين. وكانت باركر قد ادرجت في موسوعة جينيس العالمية للارقام القياسية بوصفها أكبر شخص على قيد الحياة. وكان مركز الرعاية الذي كانت تعيش فيه يروي أيضا ساندني الين البالغ طولها 2.31 متر والتي ادرجت بالأموسوعة كأطول امرأة العالم. والان فان أكبر شخص على قيد الحياة هو ماريادو جيسوس من البرتغال وعمرها 115 عاما والتي ولدت في 10 من سبتمبر ليلول 1893 كما قالت مجموعة بحوث علم الشيخوخة.

طفل ألماني يصدم سيارة معلمته بسيارة أخرى لأنها طردته من الفصل

14 أكتوبر/رويترز: قالت الشرطة ان تلميذا ألمانيا يبلغ من العمر ثمانية أعوام أراد ان يشكو لوالده بشأن طرده من حجرة الدراسة أخذ سيارة معلمته وصدم بها سيارة اخرى. وانترع الطفل الذي طرد من حجرة الدراسة بسبب تشويشه على المدرس فماتح سيارة المعلمة (40 عاما) في غلظة منها واستطاع تشغيل السيارة وتحريك عصاة السرعة إلى الوضع الأول. وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة تسفيكاو بشرق ألمانيا يوم الخميس "الصبي الصغير قاد السيارة نحو 25 مترا قبل ان يصدم بها سيارة فولفو كانت متوقفة في مكان انتظار سيارات خارج المدرسة". وقال التلميذ للشرطة فيما بعد انه اراد ان يصل بالسيارة الى المنزل ليشكو الى والديه طرده من حجرة الدراسة. وقدرت الشرطة حجم الخسائر التي تسبب فيها الصبي بنحو ثمانية الاف يورو (10340 دولارا).



عن موقع (اليفلا) الالكتروني

ندرس ثم ندرس، ثم ندرس... ولكن ما هي نهاية هذه الدراسة.. هل هي نهاية سعيدة أم تعيسة؟

هل هي مكلفة بثمار تعب السنين وسهر الليالي؟ أم هي محملة بالهموم

والتفكير بالغد الذي يقلق كل خريج جامعي؟

نعم نحن الخريجين إلى أين مصيرنا؟.. وما هو الطريق الذي سنتجه صوبه؟

هل حالنا كحال الذين سبقونا؟ وهو جلوسهم على قارعة الطريق أو ينتهي

بنا المطاف إلى الجلوس في المنازل نندب حظنا العاثر، هذا هو حال مجتمعنا

اليمني الذي لا نعلم إلى أين سيقودنا؟

سؤال يطرح نفسه. ولكن الإجابة موجودة عند كل شخص في المجتمع بمختلف طبقاتهم حتى الإجابة نجدها عند الأطفال... وهي أكمل دراستك وستجلس بلا عمل.. لماذا هذه الإجابة؟ هل هي مقولة تتوارثها الأجيال مع مرور الزمن أم هذا هو حال واقعنا اليمني ككل؟ نعم.. لا عمل.. هذا هو الحال!! وهذا هو الواقع الذي نعيشه! وهذا وحده كفيل بإجباط معنوياتنا.. درسنا على أمل أن نلقى عمل نجني من خلاله ثمار سهر الليالي والجهد المتواصل وحالة الاضطراب التي عشناها أيام الدراسة، وأن حلم كل خريج أن يخدم نفسه ووطنه وأسرته التي لها حق عليهم، ولكن ما هي النتيجة. لقد ذهبت هذه الأحلام في مهب الريح التي جرفت معها آمال وأحلام كل خريج جامعي في

نحن

الخريجين ..

إلى أين؟

(خلاص عبد العزيز الكسادي)

اللغة العربية وعاء الفكر، وأداة التعبير عن مشاعرنا وعواطفنا وأفكارنا، وطريقة تخاطبنا مع الناس في حياتنا الاجتماعية الإنسانية، وهي الوسيلة الفعالة للمحافظة على تراثنا الثقافي، وصون هذه الهوية والذود عنها، ناهيك عن كونها أداة لاغنى عنها لممارسة الوظائف الحياتية.

ولهذا يجب غرس الاعتزاز باللغة العربية، وحبها لدى المتعلمين، والإيمان بدورها في مواكبة التطورات العلمية والحضارية أسوة باللغات الأخرى، إضافة إلى دور المؤسسات التعليمية في إبراز دور اللغة العربية في الهوية والإبداع، وفي تعليمها وتعلمها، وتشجيع الاهتمام باللغة العربية في التعليم العالي تعليما وتعلما، دعما للهوية والإبداع.

وقد ساد العرب العالم، عندما ترجموا، وأبدعوا، واكتشفوا، وابتكروا، وأضافوا، في كل مجالات العلم والمعرفة، وقد كان من العوامل التي أشعرت العرب بحاجتهم إلى الترجمة، رغبتهم في تعلم العلوم التي وصلت إليهم - بعد الفتوحات - من الحضارات المجاورة، ومن هذه العلوم علم الطب، وعلم الكيمياء، ثم لتلتها تدريجيا ترجمة علوم وأداب أخرى، كالفلسفة والمنطق، ولذلك مرت الترجمة بمراحل ازدهار وتوهج، أهمها فترة العصر العباسي وبخاصة في عصر المنصور وعصر العامين الذي كان لا يسير - كما يقال - إلا والترجمة بين يديه. وإذا كانت النهضة الحضارية الإسلامية -

مع الأحدث



سعيد محمد سالمين

اللغة العربية ..

والدعوة إلى الاهتمام

بتعريب العلوم